الفصل الأول

أ. مقدمة

كانت اللغة من أقوى الروابط بين أفراد المجتمع الواحد فهي من أكثر الوسائل قدرة على نقل ثقافتهم إلى المجتمع العالمي كله. وهنا تبرز القيمة الكبيرة لما تبذ له الشعوب في سبيل تعليم لغاتها لأبناء غيرها من الشعوب. وهنا أيضا تكمن الدوافع الحقيقية وراء استنهاض الهمم وبذل الجهود نحو تأليف كتب لتعليم اللغة العربية.[١]

إن تعليم اللغة ينبغي أن يقوم على الأساس الكامل بين فنونها، يتأثر كل فن من فنون بالفنون الأخرى بدءا بفن الاستماع الذي يعد أهم المهارات اللغوية على الإطلاق كما أشار إليه المفكر المسلم العظيم ابن خلدون، حيث يقول: "إن السمع أبو الملكات اللسانية"، وعليه يتوقف نمو الفنون اللغوية الأخرى ومرورا بمهارة الكلام والقراءة والكتابة.[٢]

الكتاب المدرسي وسيلة أساسية من وسائل تعليم اللغة، والكتاب المدرسي الناجح الذي تتحقق فيه الفوائد العلمية والتربوي التي أتينا على ذكرها والتي تتلخص في أن يكون

---

[١] رشدي أحمد طعيمة، *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥م)، ٢٨.

[٢] دحية مسقان، *"نحو استراتيجية تعليم اللغة العربية الفعال"* ، التأديب، إصدار ٣، رقم ٢، (شعبان، ١٤٢٨)، ٢٣٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعاء للمعرفة المطلوبة، وأن يراعي في تأليفه الأصول التربوية والمواصفات العلمية التي يضعها المربون ويلاحظها الإختصاصيون في المادة.[٣]

وإن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بطوبان، جاوى الشرقية، إندونيسيا في تعليم اللغة العربية تستخدم كتاب Fasih Berbahasa Arab 1 لطلاب الصف الأول والذي استخدمه المدرسون والدارسون. ومن الملاحظة والمقابلة الأولى تلاحظ الباحثة المشكلات التي يواجهها الطلبة في تعلم اللغة العربية بكتاب Fasih Berbahasa Arab 1، هي:

الغلو في استخدام لغة وسيطة، يعني استخدام اللغة الإندونيسيا بجانب اللغة العربية، جعل الطلاب لم يكن معتادا بالأوامر والبيان باللغة العربية. لعل من أهمها تثبيت الكلمة العربية في ذهن الدارس، وتدريبه على بذل الجهد في تعلم اللغة، وتمكينه من أن يفكر باللغة ذاتها وبطريق مباشر ومن خلال عملية عقلية واحدة وليس عدة عمليات.[٤]

مادة الاستماع والقراءة أكثر من مواد الأخرى. ولا بدّ من تقديم وتنمية كلّ المهارات اللغوية الأربع : مهارة الاستماع، ومهارة الكلام أو الحديث، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة وبنفس الترتيب، مدعومة بعناصر اللغة من أصوات ومفردات وتراكيب. لتحديد عدد الساعات ومن ثمّ عدد الدروس في ضوء إمكانية تحقيقها لأهداف تعليم مهارات اللغة.

---

[٣] جودت الركابي، *طرق تدريس اللغة العربية*، (دمشق: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ١٩٨٨م)، ٨٠.

[٤] رشدي أحمد طعيمة، *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*، ١٦٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نصوص الكتاب لا يتمشى مع منهجه والتدرّج الذي يسير عليه من مراعاة للجوانب الثقافية، ومراعاة لما يحقّق أهدافه وأهداف الدارسين. ولا يستعمل المفردات الجديدة في تراكيب مألوفة، ولا يستعمل المفردات المألوفة في تراكيب ومواقف جديدة. بحيث يفضل استعمال المفردات الجديدة في تراكيب مألوفة.[٥]

ولا تساعد التدريبات اللغوية على تنمية القدرة على الاتصالات عند الدارسين لأن أكثر تدريبات لمهارة القراءة والكتابة بنسبة إلى مهارات الأخرى. وأما التدريبات تسهم بدور حاسم في عملية التعلم وهي جزء أساسي من الكتاب.

فترى الباحثة، أن هذه الأمور ستؤدي إلى عدم الحصول على أهداف التدريس. فإضافة إلى ذلك، من أفضل الأمور في تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة الطلبة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بطوبان، جاوى الشرقية، إندونيسيا هي تطوير المواد التعليمية. لأن المواد الدراسية عنصر أساس في التدريس وستكون هذه المواد أساسا في هذا البحث. كما شرح عبد الرحمن أن الكتاب المدرسي يعد أهم مواد التعليم، فإن المربين يوصفون بالعناية بإعداده، ولاسيما تلك المواد التي تعني بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.[٦]

---

[٥] نفس المرجع، ٢٢٢.

[٦] عبد الرحمن بن إبراهيم القوزان، *الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية*، (إندونيسيا: مؤسسة الوقف الإسلامي، ٢٠٠٤م)، ٦٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولذلك، في حاجة إلى تطوير مواد تعليم اللغة العربية للمرحلة المتواسطة بالمدرسة المتواسطة الإسلامية الحكومية بطوبان، جاوى الشرقية، إندونيسيا تسهيلا لتعليم اللغة العربية، ولزيادة الجهود ونشاطات عند الدارسين في استخدام وفهم درس اللغة العربية.

ب. أسئلة البحث

١. ماهي خصائص مواد تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بطوبان، جاوى الشرقية، إندونيسيا؟

٢. ما مدى فعالية تطوير مواد تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة التي ستطور في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بطوبان، جاوى الشرقية، إندونيسيا؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة خصائص مواد تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بطوبان، جاوى الشرقية، إندونيسيا

٢. لمعرفة مدى فعالية تطوير مواد تعليم اللغة العربية للفصل السابع للمرحلة المتوسطة التي ستطور في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بطوبان، جاوى الشرقية، إندونيسيا.

د. فرضية البحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن الفرضية من هذا البحث على فعالية تطوير مواد تعليم اللغة العربية للفصل السابع للمرحلة المتوسطة التي ستطور في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بطوبان، جاوى الشرقية، إندونيسيا. إجابية إن تكون المواد مقبولة وسلبية إن تكون المواد مردودة. وإن هذه المواد هي المواد الملائمة بين أيدي الدارسين وحلا لصعوبتهم فهم موضوع درس اللغة العربية.

هـ.أهمية البحث

تمكن أهمية البحث فيما يلي:

١. الأهمية النظرية

أ. أن يكون هذا البحث حلا في تعليم اللغة العربية.

ب. أن يكون هذا البحث إكتسافا عن فعالية مواد تعليم اللغة العربية للفصل السابع للمرحلة المتوسطة التي ستطور في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بطوبان، جاوى الشرقية، إندونيسيا في ترقية تعلم اللغة العربية.

٢. الأهمية العلمية

أ. ليكون البحث مادة من مواد الإصلاح لمواد تعليم اللغة العربية للفصل السابع للمرحلة المتوسطة التي ستطور في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بطوبان، جاوى الشرقية، إندونيسيا.

ب. ليكون البحث مرجعا للمدرسين، خاصة مدرسوا اللغة العربية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. حدود البحث

تحدد الباحثة هذا البحث ما يلي:

١. الحد الموضوعي : تحدد الباحثة المواد الدراسية على تطوير مواد بالموضوع Fasih Berbahasa Arab 1 الإصدار من Tiga Serangkai إلى مواد تعليم اللغة العربية للطلاب الفصل السابع للمرحلة المتوسطة. ويقتصر هذا البحث على المواد التي تحتوي على المواد التي سهل على الدارس استيعابها. وهذا التحديد للمرحلة الأولى التي تتكون من الدرسين، الدرس الأول يتعلق بالتعارف والدرس الثاني يتعلق بالمدرسة.

والدرس الأول التي تتكون من ست موضوعات، وذلك موضوع المفردات، وموضوع الاستماع حول تعارف أحمد تلميذ جديد، ثم موضوع الكلام حول الحوار بين عمر وحبيب، وموضوع القراءة حول القصة عن تعارف إبراهيم، وموضوع الكتابة التي تحتوي على التدريبات، وموضوع التركيب عن المبتدأ خبر وإلقاء التحيات.

والدرس الثاني يتعلق بالمدرسة التي تتكون من ست موضوعات، وذلك موضوع المفردات، وموضوع الاستماع أنشطة حسن، ثم موضوع الكلام حول الحوار بين حسن ومنير، وموضوع القراءة حول القصة عن أنشطة منير في المدرسة، وموضوع الكتابة التي تحتوي على التدريبات، وموضوع التركيب عن إسم إشارة وأدوات الجر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولأن مواد تعليم اللغة العربية المراد تطويرها هي التي توافق مع محتويات للمرحلة المتوسطة، أصبحت هذه المواد هي محاولة على تعلم اللغة العربية من خلال محتويات للمرحلة المتواسطة.

٢. الحد المكاني : ويقتصر هذا البحث أيضا بالتجربة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بطوبان، جاوى الشرقية، إندونيسيا. وذلك للطلاب الفصل السابع.

٣. الحد الزماني : يقتصر هذا البحث على الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤.

ز. تحديد المصطلحات

لهذا البحث عدد من المصطلحات وهي:

١. تطوير المواد التعليمية

تطوير المواد التعليمية هو عملية تغيير بأهداف واضحة وتخطيط علمي على حسب متطلبات الدراسين والمنهج المقرر.

٢. مادة اللغة العربية

هي من المادة المدروسة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بطوبان، جاوى الشرقية، إندونيسيا.

٣. منهج تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يجب أن يشتمل المنهج الأركان الأساسية للنشاط اللغوي وهي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة في أنماط اللغوية السليمة تساعد على سلامتها التدريبات اللغوية، وهي ما يعبر عنها بالقواعد النحوية والصرفية.

ح. الدراسة السابقة

١. أحمد شمس المعارف[٧]

أ. العنوان: تطوير مواد تعليمية حاسوبية لترقية مهارة القراءة، (بالتطبيق على المدرسة ثنائية اللغة العالية باتو، مالانج، جاوى الشرقية)

ب. أهداف البحث

١) معرفة تطوير مواد تعليمية حاسوبية لترقية مهارة القراءة في المدرسة ثنائية اللغة العالية باتو.

٢) معرفة مدى فعالية استخدام مواد تعليمية حاسوبية لترقية مهارة القراءة في المدرسة ثنائية اللغة العالية باتو.

ج. منهجية البحث: منهج البحث والتطوير واستخدم أيضا المدخل الكيفي والكمي.

[٧]أحمد شمس المعارف، *تطوير مواد تعليمية حاسوبية لترقية مهارة القراءة* (بالتطبيق على المدرسة ثنائية اللغة العالية باتو)، رسالة ماجستير، غير منشورة، (مالانج، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاسلامية الحكومية، (٢٠١١).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. نتائج البحث: أن معدل نتيجة الاختبار القبلي الطلبة في تعليم القراءة قبل استخدام الأسطوانة. وأما في الاختبار البعدي أي بعد استخدام الأسطوانة حصل على وهذه النتيجة تدل على أن هناك ارتقاع كبير بين الاختبار بالفرق ،معناه أن هذه أسطوانة دروس حاسبية تفاعلية فعالة وإيجابية.

هـ. الفروق:

١) يقصد هذا البحث إلى تصميم مواد تعليمية حاسوبية لرقية مهارة القراءة المدرسة ثنائية اللغة العليا باتو.

٢) مجتمع البحث جميع الطلبة الفصل العاشر للمدرسة ثنائية اللغة العالية باتو.

٣) لم يقدم في الأسطوانة التدريبات أو الاختبارات المتنوعة.

٢. محمد يوسف هدايت[٨]

أ. تطوير مواد تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بونتيانناك.

---

[٨] محمد يوسف هدايت، *تطوير مواد تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بونتيانناك*، رسالة الماجيستير، غير منشورة،(مالانج،كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، (٢٠١٠م).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أهداف البحث

١) لمعرفة خطوات تطوير مواد تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بونتيانك.

٢) لمعرفة مدى فعالية تطوير مواد تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بونتيانك التي ستطور.

ج. منهجية البحث: منهج البحث والتطوير واستخدم المدخل الكيفي والكمي.

د. نتائج البحث: إن نتائج تحليل البحث تدل على أن المواد المطورة حصلت على درجة جيد وتدل هذه أيضا على أن هذه المواد المطورة ذات جاذبية وتلائم احتياج الدارسين.

هـ. الفروق

١) مجتمع هذا البحث فهم دارسو الفصل الثامن من المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بونتيانك.

٢) خصائص المواد تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id